@ 460 @ | % (فسل حنيناً وسل بدراً وسل أحداً % والنهروان وسل صفين والجملا) % | % (فيا ابن طه علوت الناس مرتبة % وجل قدرك أن تحكي له مثلا) % | % (هل أنت ملك عظيم الخلق أم ملك % أبن فأمرك هذا حير العقلا) % | % (جمعت كل صفات الحسن أعظمها % جبر الخواطر للعاني ومن وصلا) % | % (لا سيما من عبيد غرس نعمتكم % أبا وجدا فمن ذا أصبحوا أصلا) % | % (لذا حثثت مطايا العزم مسرعة % إلى فنائك كيما أبلغ الأملا) % | منها | % (ما ينفذ حكم الشرع دام سوى % ذات الشريف وما عنه نرى حولا) % | % (أدامه ا في سعد يسر به % وذا دعاء لكل الخلق قد شملا) % | % (ثم الصلاة على المختار من مضر % والآل والصحب ما مدح الشريف حلا) % | ولما وقف على قول البدر الدماميني | % (يا ساكني مكة لا زلتم % أنساً لنا أني لم أنسكم) % | % (ما فيكم عيب سوى قولكم % عند اللقا أوحشنا إنسكم) % | قال مجيباً | % (ما عيبنا هذا ولكنه % من سوء فهم جاء من حدسكم) % | % (لم نعن بالإيحاش عند اللقا % بل ما مضى فابكوا على نفسكم) % | وحذا حذوه ولده زين العابدين المقدم ذكره فقال | % (يا مظهر العيب على قولنا % عند اللقا أوحشنا أنسكم) % | % (ما قصدنا ما قد جنحتم له % من خطأ قد جاء في فهمكم) % | % (فقولنا المذكور جار على % حذف مضاف غاب من حدسكم) % | % (والقصد فقد الأنس فيما مضى % لا ضده الواقع في وهمكم) % | % (فالأنس لم يوحش بلى فقده % هو الذي يوحش من مثلكم) % | % (وبعد أن بان لكم فاجزموا % بنسبة العيب إلى نفسكم) % | وحين وقف على ما قاله العلامة أحمد بن عبد الرؤف قال مجيباً ومعتذراً عن الدماميني | % (صوناً موالي الفضل بين الورى % للبدر إن تدركه شمسكم) % | % (وجللوه بعباء الإخا % فإنه الأنسب من قدسيكم) % | % (فإنه الكنز وبنيانه % مؤسس قد ما على أسكم) % | % (كأنه أضمر أن شانكم % صناعة الإيهام في لفظكم) % | % (فاستعمل النوع الذي أنتم % أدري به كي يجتني غرسكم) %